

## الهلال الأحمر العربي السوري حساب تم التحقق منه - Syrian Arab Red Crescent

سورية: اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري يدينان بشدة مقتل أحد المتطوعين-24/06/2012

دمشق/ جنيف (الهلال الأحمر العربي السوري/اللجنة الدولية للصليب الأحمر) - قُتل متطوع في منظمة الهلال الأحمر العربي السوري واسمه بشار اليوسف، إثر إطلاق النار عليه أمس في دير الزور في شرق سورية. وتعد هذه هي المرة الرابعة منذ أيلول/سبتمبر الماضي التي يُقتل فيها متطوع في الهلال الأحمر أثناء أدائه لواجبه.

يدين الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر بشدة حادث إطلاق النار الذي يدلل من جديد على اتجاه مقلق للغاية نحو الاستهانة بالخدمات الطبية الرامية لإنقاذ الحياة في سورية. وذكر الدكتور عبد الرحمن العطار رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري قائلاً: "لقد صدمنا صدمة بالغة بوفاة بشار اليوسف" وأردف قائلاً: "إن هذا أمر غير مقبول تمامًا".

ومن جانبه، قال السيد "ألكسندر إيكوي"، نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية في سورية: "يأتي هذا الحادث في وقت تكاد فيه اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري تكونان المنظميتين الوحيدتين القادرتين على العمل في المناطق المتأثرة بأعمال العنف الدائرة في سورية" وأضاف قائلاً: "نحن نأخذ هذه الحوادث بمنتهى الجدية".

هذا وكان السيد اليوسف، البالغ من العمر 23 سنة، قد تعرض لإطلاق النار عليه بينما كان يؤدي واجبه في تقديم الإسعافات الأولية مما أسفر عن وفاته متأثرًا بجراحه بعد ذلك ببضع ساعات. وتجدر الإشارة إلى أنه كان يرتدي الزي الرسمي الذي يحمل بشكل واضح شارة الهلال الأحمر.

ويعد هذا الحادث الرابع من نوعه منذ أيلول/سبتمبر 2011. ففي 24 نيسان/أبريل، أطلقت النار على مسعف آخر ولقي مصرعه في بلدة دوما. وفي 25 يناير/كانون الثاني، قتل الأمين العام لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، ورئيس فرعها في إدلب. وفي أيلول/سبتمبر 2011، توفي أحد المتطوعين في فرع المنظمة في حمص عندما أطلق الرصاص باتجاه سيارة تابعة للهلال الأحمر.

ومنذ بداية العام، عملت اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري على مساعدة قرابة 400000 شخص في أمس الحاجة للمساعدات المنقذة للحياة، في بعض المناطق الأكثر تضررًا في سورية. واتسمت جميع الأنشطة التي تولتها المنظماتان بالحياد وعدم التحيز الكاملين. وينبغي أن يحظى هذا العمل الإنساني باحترام الجميع في كل الأوقات.

ويجب ألا تتعرض الطواقم والمرافق الطبية وسيارات الإسعاف إلى أي ضرر. وينبغي أن يتمكن العاملون في مجال الرعاية الصحية لا سيما متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري من تقديم المساعدة دون أية عوائق وبطريقة آمنة. ويستوجب على جميع الأطراف احترام شارتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر.